



رمز الجهاد مجاهد في الغوطتين يجالد  
بوابة الشام التي قد أشرعت لا توصد  
حتى يعود إلى الشام ضياؤها ويفرد  
في غوطتها القمرى قصيده والهدى  
أرحامنا في الدين هبوا نصرة وتعاهدوا  
أن الضلاله من بلاد المسلمين ستطرد  
أرض الرباط هنا عليها المسلمين توحدوا  
وتقلادوا القرآن سيفا صارما لا يغمد  
نارا شواطاً تحرق البغي اللعين وتحصد  
ظنّوا بثورتنا يراودها الفتور وتخدم  
خسّوا وخاب لهم بنا ظن سقيم أبلد  
أحلامنا الخضراء من قلب الجحيم ستولد  
وسموعنا بدمائنا درب الصباح ستوقد  
بيقيننا بطريقنا الوضاء لا نتردد  
نجلو عن الدنيا سحائب باطل تتلبد  
نفني ولا تفني عزائمنا بيقيننا تتجدد

حتى ولو لم يبق إلا أصعب تتشهد

سبابة تدع الزناد على الطغاة يعربد

ما ضرنا موت يخلدنا إذا نستشهد

ما دام مسعانا له وله جميعا نحفذ

إني لألمح بارقا خلف الدجى يتتصاعد

وصهيل خيل قادم عبر المدى يتزايد

ودوي تكبير يضج به الوجود ويرعد

يوحى بأن النصر وافانا وحان الموعد

رابطة أدباء الشام

المصادر: